

تفسير سورة الأحزاب ٥-٨ | يوم ٨١/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

يوم الثلاثاء الموافق للثامن عشر من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة. درسنا في مثل هذا اليوم من كل
اسبوع نجلس هذا المجلس المبارك نسأل الله ان يبارك لنا ولكم وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - 00:00:20
اين هم اهل الله وخاصته؟ نجلس هذا المجلس المبارك نتناول آيات من كتاب الله نقرأها ونتدبرها ونتأملها وينفع الله بهذه القراءة
القارئ والحاضر والمستمع ومن يبلغه هذا هذا هذا المجلس المبارك. سورة الاحزاب قد تحدثنا عنها في لقاءنا الماضي - 00:00:40
ذكرنا ان هي الحقيقة تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من حيث صفات النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا ان ان السورة
يعني وصفك النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا - 00:01:10

اربعة عشر صفة وخصائص خص بها النبي صلى الله عليه وسلم من سائر الامة. خصه الله بخصائص. وذكر حقوقا له على الامة. يجب
على كل مؤمن بالله وبرسوله وباليوم الاخر ان يعرف حق الرسول عليه. بس - 00:01:30
يعني ركزت على هذا الامر وهي في الحقيقة رفع لمكانة النبي صلى الله عليه وسلم. وجلالة قدره والدفاع عن جنابه صلى الله عليه
وسلم. حتى غزوة الاحزاب التي جاءت وتكالب الاعداء حتى سماها الله احزاب سماء اعداء - 00:01:50
سمى الاعداء احزابا تحزبوا عن النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعوا عليه يعني لارادة القضاء عليه الله وسلم وعلى دعوته وعلى
وعلى اصحابه الذين ناصرته هذي كلها تدور حول ان الله سبحانه وتعالى - 00:02:10

تولى امر نبيه ودافع عنه حتى هزم هؤلاء الاحزاب وطردهم حقيقة السورة كلها تدور حول مقام النبي صلى الله عليه وسلم. وانت من
خلال يعني قراءتك لهذه السورة ومن خلال ايضا قراءتك في تفسيرها سيظهر لك هذا الامر جليا ان السورة تركز على - 00:02:30
النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصف النبي فيها بصفة النبوة خمس مرات. ونودي فيها بندا يا ايها النبي خمس مرات نداء نداؤه
خمس مرات وصفته اكثر من خمس مرات - 00:03:00

وستلاحظ حتى يعني مما يلتفت الانظار العجيب يعني ان وصف النبوة اكثر من وصف الرسالة فيها. يعني جاء كلمة الرسول فيها قد
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكن لو تلاحظ كلمة النبي او صفة النبي تلاحظها في هذه السورة اكثر من صفة الرسالة. لان
الرسول لما - 00:03:20

يوصب على وجهه التبليغ تبليغ الرسالة ودعوة الناس الى الدخول في الاسلام لكن هذه الآية هذي تتعلق بالدفاع عن النبي صلى الله
عليه وسلم وانه نبي. وانه قد نبى واختاره الله ان يكون رسولا واختاره الله ان يكون خاتما - 00:03:50
لجميع الرسالات وشرفه الله بان يكون سيد الاولين والآخرين فكانت وكان وصفه بالنبوة هو الاقرب وهو الاولى. وتلاحظ هذا حتى في
اولها يقول يا ايها النبي وفي وبعدها يقول النبي اولى. وبعد - 00:04:10

يا ايها النبي قل لازواجك يا ايها النبي انا ارسلناك يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين وهكذا تلاحظ تكرار هذا الوصف

فيها اكثر واكثر. طيب نحن حدثنا عن صدر هذه السورة ونداء الله سبحانه وتعالى فيها قوله - [00:04:30](#)

لقوله يا ايها يا ايها النبي اتقوا الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما لما تقرأ هذه الاية الاولى فقط تشعر بان هذه الاية فيها ما يسمى عند علماء البلاغة براعة الاستهلاك - [00:05:00](#)

كأن هذه الاية تشير الى تشير الى امور ستحدث في هذه السورة. منها اول نداء النبي وصف النبوة ومثل ما ذكرنا صفة النبوة تتكرر هذه الصلاة. منها لا تطع الكافرين والمنافقين. وقبلها - [00:05:20](#)

اتق الله فيها امر بالتقوى. وهو طاعة الله والحذر من معصيته. وهذه وان كان النبي صلى الله عليه وسلم هو اتقى الخلق واتقى عباد الله واخشاهم الا ان الله يؤكد عليه لانه سيواجه امور في هذه السورة - [00:05:40](#)

وامور تحتاج الى الى الى التمسك بالتقوى اكثر واكثر. فكان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي اتق الله ودم واستمر وتمسك بتقوى الله سبحانه وتعالى. ومن تقوى الله ان لا تطع الكافرين ابدا - [00:06:00](#)

لان الكفار سيحاولون زعزعة زعزعة دينك ويعني اضعاف ما انت عليه والمنافقين تلاحظ السورة تدور حول حول اعداء الاسلام من الداخل ومن الخارج. وغزوة الاحزاب اظهرت هذا الامر اظهرت اعداء الاسلام والاحزاب من الخارج والمنافقون من الداخل. ان الله -

[00:06:20](#)

وكان عليما واسع العلم سبحانه وتعالى حكيما فيما يقدره وفيما يأمر وفيما ينهى في جميع اموره ومثل ما مر معنا لما امره باتباع ما يوحى اليه والتمسك به والتوكل عليه ففيها مواجهات فيها مواجهات - [00:06:50](#)

وثم الله سبحانه وتعالى بدأ بالتمهيد لقضية تحریم التبني تبني هو ان ينسب الرجل لنفسه ما ما ليس من ولده. فيقول هذا ولدي وهو ليس بولدي. او يأتي الشخص ويقول هذا - [00:07:10](#)

هذا كله دعوة من دعاوى الجاهلية. ولما كان هذا الامر متأصلا في العرب وفي هو الاسلام حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان زيد ابن حارثة يسمى زيد يسمى زيد ابن محمد والنبي قد تبني - [00:07:30](#)

حتى يعني اذا اذا يعني الى فترة يعني شف الى الى تقريبا قبل وفاة بخمس سنوات او سبع وهي وهذه الامور موجودة عندهم في الاسلام يعني استئصالها وابعادها يحتاج الى - [00:07:50](#)

تمهيد فبدأت الايات بالتمهيد. فقال الله ما جعل الله رجل قلبين هذا ما يمكن. يعني ما يمكن ان يأتي رجل ويقول هذا ابي وهذا ابي ما لك الا اب واحد. كيف تأتي؟ يكون لك ابوين؟ ما يمكن. ما يمكن يكون لك اب اب. لك ام واب؟ نعم لكن لك اب - [00:08:10](#)

هذا يستحي يستحيل. انت ترجع الى الى اصل واحد والى صلب واحد. ابوك واحد. فكأنه مهد قال ما في انسان له قلبين. وما في انسان يقول لزوجته انت امي. امك التي ولدتك. اما تأتي الى زوجتك يقول يا امي - [00:08:30](#)

هذا ظاهر وهذا امر محرم وكبيرة من كبائر الذنوب. ثم ثم وصل الى هذا الامر الذي اراده. قال وما جعل ابناكم. ادعياءكم يعني الاولاد بالتمني. ادعي ما جعل الله لك ابن. هذا لم يكن لك - [00:08:50](#)

لم يكن لك ابن في الحقيقة. ويعني ليس ابنا لك ولذلك اراد الله ان يزيل هذا الامر من من قلوب هؤلاء من قلوب الصحابة والمؤمنين. فقال ما جعل الله وما جعل ادعيائكم ابنائكم - [00:09:10](#)

هؤلاء ليسوا ابناء لكم. ابناء هؤلاء ليسوا ابناءكم. وانتم لستم اباءهم. اباءهم هم الذين كانوا سببا في ولادتهم. ما جعل ادعيائكم ابنائكم. قال ذلكم قولكم بافواهمكم. هذا كلام من عندهم انتم - [00:09:30](#)

ليس له اصل. هذا كلام تقولونه بافواهمكم. والله يقول الحق. الذي يقول الذي يقول الحق هو الله. ولما والله هؤلاء ليسوا ابناءكم هو الحق. وهو يهدي السبيل. فكلامه سبحانه وتعالى حق ويقول الحق ويهدي - [00:09:50](#)

الى طريق الحق وطريق السبيل طريقا السلامة وطريق النجاة وطريق الحق والبعد عن التكلم بشيء لا يصح. فلما تقول هذا ابني وهذا وانا والد وانا ابوه وهو وليس وانما مجرد دعوة هذا كلام لا يجوز. وكلام لا يصح. ولذلك قال هذا قول بافواهمكم لا يصح -

[00:10:10](#)

قولها الله هو الذي يقول الحق وهو يهدي السبيل. ثم صرح سبحانه وتعالى بذلك. قال ادعوههم لابائهم لا تدعونه لانفسكم ادعوههم لابائهم. هو اقسط عند الله هو اعدل واقوم واحق. هذا هو الحق ادعوههم لابائهم - [00:10:40](#)

هو اعدل واهدى واقوم في الكلام. كلام مستقيم ان تدعوههم لابائهم. اقصر فان لم تعلموا اباؤهم طيب يعني الاصل انك تدعو هذا الرجل لابيه مثل ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة قال انت ابن - [00:11:00](#)

لما كان يقال زيد ابن محمد قال انت زيد ابن حارثة. فدعاه الى ابيه. الله قال ادعوههم لابائهم ادعوههم لابائهم. اذا لم نعلم اباؤهم ما نعرف اباؤهم هذا وابن دعي ومتبنى ونحن - [00:11:20](#)

اين اين ابوه ومن هو ابوه وهو لا يعرف. فماذا نقول؟ قال فان لم تعلموا. فان لم تعلموا فاخوانكم ومواليكم فاخوانكم في الدين ومواليكم. تقول يا اخ لانه اخوك في الدين انت واياه - [00:11:40](#)

يجمعكم دين واحد وهو الاسلام. فتقول يا اخ يا اخ يا اخ اذا ما تعرف اسمه ولا تعرف الا ينتسب فتقول له انت اخوي. انت اخوي يا اخ. ان كان من الاحرار فقول يا اخ وان كان من المتحررين الذين تحرروا - [00:12:00](#)

وتقول يا ولي يعني مولع القوم منهم من الموالي اما من الاحرار او من الموالي فتدعوه تقول يا فلان يا مولاي يا مولاي يا اخ وهكذا. اخوانكم في الدين ومواليكم - [00:12:20](#)

ثم سبحانه وتعالى اعتذر جل وعلا يعني او او يعني تجاوز وعفا عما حصل من من الاول قبل عذر من من اعتذر وقال وليس عليكم جناح. لا حرج عليكم فيما مضى. من كونكم تقولون ابن فلان وابن فلان - [00:12:40](#)

ليس عليكم جراح فيما اخطأتم به. الامر الذي انتم اخطأتم فيه ولا تعرفون حكمه وجاءكم الان حكمه هذا لا يعني قد مضى مضى او مثلا انت قلت هذا الشيء وانت ناسي فالله عذرك عذرك لو قتلها بعد ما - [00:13:00](#)

علمت وقلته عن النسيان فلا حرج ولا حرج في ذلك. يعني فيما اخطأتم ولكن ما تعمدت قلوبكم ان وتتعمد بقلبك ان تقول هذا الشيء هذا هو الحرج. ولكن ما تعاملت قلوبكم هذا الذي - [00:13:20](#)

يأثم ويكون عليه جناح في هذا الشيء. ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمًا. الله غفور سبحانه وتعالى غفور لمن وقع في هذا الشيء ورحيم بان فتح له باب التوبة ورحيم بان اعطاه هذا الحكم وبين له - [00:13:40](#)

الحكم لم لم يبقى على على جهل وانما انعم الله عليه بهذا الحكم وبينه له. اذا عرفت هذا الامر وتأكد وانت مثل ما ذكرنا لك الان الايات تقرر ماذا؟ تقرر بانها تستأصل يعني عادة من عادات الجاهلية - [00:14:00](#)

وهي محرمة في الاسلام وهي كذب وادعاء لما بدأت الايات تستأصل هذا وهو ما يسمى التبني وادعاء هذا الولد لفلان وهو ليس لفلان. في هذا الامر تقرر تأتي الايات بعدها - [00:14:20](#)

هي ايضا تقرر هذا الامر. قال الله سبحانه وتعالى النبي شف هذه الصفة الثانية من صفات النبي. النبي اولى بالمؤمنين النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. يعني رسول الله اولى لكل مسلم من نفسه يعني انت اغلى ما تملك نفسك. الرسول اغلى من نفسك. هذا معناه - [00:14:40](#)

ينبغي ان تعرف مقام النبي صلى الله عليه وسلم. تعرف مرتبة النبي عند الله. الله سبحانه وتعالى شرف نبيه محمداً. واعلى فينبغي ان نعرف كيف نتعامل معه. كيف نتعامل معه؟ ولذلك قال قال النبي اولى بالمؤمنين حتى من انفسهم - [00:15:10](#)

اقرب ما يكون لك نفسك. والرسول اولى. ولذلك عمر رضي الله عنه لما قال والله يا رسول الله اني لاحبك من كل شيء من من ولدي ووالدي الا من نفسي قال لا يا عمر لا. فقال عمر والله يا رسول الله اني لاحبك - [00:15:30](#)

يعني اعظم من ولدي ومن والدك حتى من نفسي. قال الان يا عمر. الان فمحببة الرسول صلى الله عليه وسلم في ينبغي ان تكون اعظم من انفسنا. نقدم انفسنا ولذلك الصحابة قدموا انفسهم. قدم - [00:15:50](#)

انفسهم في الجهاد وبذلوا ارواحهم لنصرة محمد صلى الله عليه وسلم. فالنبي اولى من من من كل مؤمن حتى من نفسه. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم بذل لهم النصح والشفقة - [00:16:10](#)

والرحمة وهو ارحم الخلق وارأفهم بامته وحتى ان يعني شف حتى ما من خير الا ذلك عليه. وما من شر الا حذرک منه صلى الله عليه وسلم يعني من شدة محبته لامته انه كان ارحم ارحم يعني ارحم الخلق - [00:16:30](#)

في امته وارأفهم واشفقهم عليها وانصحهم لها. دلهم ما من باب خير الا دلهم عليه. ما في باب شر الا حذرهم يعني ففضله عظيم. ومرتبته عظيمة. ولذلك الله سبحانه قال النبي اولى بالمؤمنين من - [00:16:55](#)

وانا مثل ما ذكرت لكم في البداية ولا زلت اكرر وهذا الامر سيمشي معنا الى اخر السورة السورة تؤكد على مقام النبي ومكانته. السورة كلها حتى سميت بسورة الاحزاب هي كلها تدور حول النبي صلى الله عليه وسلم. ومقامه - [00:17:15](#)

افتتحت بيا ايها النبي والان الله يرفع مكانة النبي ويبين لك مرتبته العظيمة مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم كيف نتعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف نعرف قدر النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالنبي اولى اولى بالمؤمنين - [00:17:35](#)

من انفسهم ثم قال وازواجه اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهاتهم اي امهات المؤمنين يعني شدة يعني يعني رفع مقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى جعل زوجاته امهاتاً للمؤمنين - [00:17:55](#)

جعل زوجاته امهات للمؤمنين. يعني زوجة النبي ام لي ولك. وهذه المحرمي هذا يعني ليس في المحرمية. انما في الحرمة والاحترام والاکرام والتقدير والتقدير لا في الخلوة والمحرمية يعني لست انت محرماً لها ولا احد من الصحابة ان يكون محرماً لزوجات النبي - [00:18:15](#)

الى ان يخلو بها وانما هذا مجرد مقام عظيم مقام عظيم. ولذلك جاء في قراءة القراءة عن بعض الصحابة قرأ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم - [00:18:45](#)

وهو اب لهم فهو اب وهو النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت زوجاته وامهاتنا فهو اب الامة كلها هو ابو آآ ابو الامة كلها. وهو ابوهم جميعاً. وهذا كأنه يعني اشارة الى انه لما قيل زيد بن حارث هو زيد ابن - [00:19:05](#)

محمد قال الله سبحانه وتعالى محمد ليس اباً لزيد بل هو اباً للجميع حتى يعني يعني تكون يكون هذا فيه يعني لان زيد لما كان يسمى زيد ابن محمد سلب منه هذا الاسم وسمي - [00:19:25](#)

الحارثة كان هذا الامر يعني اثر فيه فاراد الله سبحانه وتعالى ان يزيل هذا الاثر فقال فقال محمد ابو الامة كلها ليس اباً لزيد ولا غيره. هو اب لزيد واب لغير زيد. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في سورة نفسها - [00:19:45](#)

سيأتينا الكلام عنها ما كان محمد اباً احد من رجالكم. ليس هو اب وابو ليس هو اباً لاحد من رجالنا بالنسب والانتساب وانما هو اب في في الاحترام والتقدير والاکرام والاکرام - [00:20:05](#)

فهذا معنى يعني قوله تعالى يعني النبي اولى بالمؤمنين انفسهم وازواجه وامهاتهم فاحترام زوجات النبي صلى الله عليه وسلم احترام له. ولذلك الله سبحانه وتعالى حرم الزواج حرم يعني اه الزواج من من نساء من اه من اه من امهات المؤمنين قال ولا ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابد - [00:20:25](#)

لا يجوز لانها ام هي ام هي ام المؤمنين جميعاً. طيب لما قال الله سبحانه وتعالى وازواج امهات قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض. طيب وش علاقة بالارحام؟ ومن هم اولو الارحام - [00:20:55](#)

العلاقة ان التبني كان في الجاهلية يعني يدعي الرجل ان هذا ابنا له. فحتى يجعله يرثه اذا مات اذا مات المتبني الذي تبني هذا الولد هذا الولد يرثه من شدة التبني - [00:21:15](#)

وكان عندهم ولاء شديد حتى ان الميراث كان احياناً اما عن طريق التبني واحياناً عن طريق العقود والتحالف يعني المحالفات والعقود والتي يبرمونها بعضهم بعض يقول يقول الواحد منهم يقول دمي دمك ومالي مالك وترثني وارثك. واراد الله سبحانه وتعالى ان يقطع هذه العادات. الميراث - [00:21:35](#)

ميراث بالنسب الميراث بالنسب ليس الميراث لا بالرضاع ولا بالتبني ولا بالتحالف ولا بالمعاقدات. وانما هو بالارحام. بالنسب واولو الارحام الاقارب. بعضهم اولى ببعض في كتاب الله في حكمه فيرث بعضهم بعضاً. ويبر بعضهم بعضاً ويحسن بعضهم الى بعض.

وهم اولى في كتاب الله من - 00:22:05

التبني واولى من المخالفة وحتى انه ينصر بعضهم بعضا واؤيد بعضهم بعضا ويقف بعضهم بعضا ويتواصل بعضهم مع بعض يتواصل بعضهم بعض وذلك شفناه قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض - 00:22:35

من المؤمنين والمهاجرين. وش علاقة المؤمنين والمهاجرين؟ انت تقر القرآن ينبغي لك ان تفهم. تفهم الكلام هذا يعني من الصعب ايها الاخوة ان اكرر هذا الكلام كثيرا. في هذا المجلس وفي غيره. يا اخوان من الصعب ان الانسان يقرأ القرآن ولا يفهمه - 00:22:55
اذا كنا نحن عرب ونحن اهل القرآن واقرب الناس الى القرآن. نقرأ القرآن ولا نفهمه. هذه مشكلة. فلابد من قراءة بتدبر والفهم. شف قال واولو الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. لما هاجر اصحاب النبي صلى الله - 00:23:15
وسلم الى المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين الانصار حتى ان الرجل الانصاري يقول نصف بيتي لك ونصفه لي ومالي نصفه لك ونصفه لي واذا كان تحتة اكثر من زوجة قال اختر منها ما - 00:23:35

تشاء ثم حتى وصل الامر الى انه يرث وهذا يرث وهذا يرث هذا. فقطع الله هذا الامر الميراث قال واولو الارحام فقط. اولى من التبني واولى من يعني الحلف والمحالقات واولى - 00:23:55

من ما حصل بين المؤمنين والمهاجرين لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم. ثم بين القرآن ان الميراث والمال اذا انقطع فان هناك شيء فان هناك شيئا اعظم لا ينقطع. ما هو؟ قال الا ان - 00:24:15
تعالوا الى اوليائكم معروفا. يقول المعروف ما ينقطع. المعروف التواصل والهدايا والتبرعات والمساعدات والاعانة ونصرته والوقوف معه وتوثيق العلاقة بينك وبينه هذه لا تنقطع يقول الا يقول لكن ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا افعلوا. من هم اولياؤنا معروفات؟ يقول الابن بالتبني المتبنى او - 00:24:35

اذا كان بينك وبينه معاهدة وتحالف او مؤاخاة فان له حقا عليك ولك حقا عليك في النصرة والمساعدة والتأييد وتقوية العلاقة والمعروف. يقول هذا الامر كله مقرر في كتاب الله ومقرر في - 00:25:05
ولذلك قال كان ذلك في الكتاب قال في الكتاب في كان في الكتاب الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك كان في الكتاب مسطورا. الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب - 00:25:25
يعني هذا الامر قد قدره الله وكتبه ولا بد ان ينفذ. لا بد ان ان يتم هذا الامر لا بد ان يتم. هذا معناه. طيب. قال سبحانه وتعالى واذ اخذنا من النبيين - 00:25:45

ميثاقهم هذا ما زلنا يا اخوان نعود وندور حول تعظيم وتبجيل النبي صلى الله حتى ان الله اخذ الميثاق على الانبياء بنصرة محمد. بنصرة محمد. يعني نص بيت محمد صلى الله عليه وسلم قد اخذه الله سبحانه وتعالى من الانبياء السابقين من الانبياء السابقين. يعني - 00:26:05

انتم يا اهل انتم يا ايها المهاجرون والانصار صحابة النبي صلى الله عليه وسلم انصروا انصروا النبي صلى الله عليه وسلم واعرفوا قدره وعظمته. فان الانبياء السابقين قد امروا واخذ عليهم الميثاق ان - 00:26:35

قال واذ اخذنا من النبيين اي السابقين ميثاقهم ثم خص من هؤلاء النبيين ومنهم اولى العزم الخمسة. فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى. والخامس محمد. هؤلاء الخمسة يعني هم هم اولو العزم. هم اولو العزم. فاخذ الميثاق منهم واخذ الميثاق على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:55

ان يؤدي ما امر به. قال يعني واخذنا منهم ميثاقا غليظا يعني ثقيلًا قويًا على القيام بدين الله والجهاد فيه ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي هو سيد الاولين والآخرين وفضلهم - 00:27:25

وان يقتدوا به وان ينصروه. قال قال يعني اخذنا منه ميثاقا غليظا قال ليسأل الله عز وجل يسأل من قال يسأل الصادقين عن صدقهم الذين نصره وايدوه وايدوا انبيائهم ونصروه ممن ممن تبع انبيائهم - 00:27:45

واعد للكافرين عذابا واعد للكافرين عذابا اليما. يقول الكافرين الذين كفروا ولم ينصروه ولم ينصروا انبيائهم قد اعد الله لهم اعد الله

لهم عذابا اليما وفي هذا ايها الاخوة اشارة ولمحة الى انه ينبغي ان ينصر النبي صلى الله عليه وسلم. وان وان هذه الاحزاب التي

[00:28:05](#) تحزبت عليه -

ينبغي ان يقف الصحابة رضي الله عنهم وقد وقفوا وقد وقفوا يقفوا امام هذا العدو وينصروه ليسألهم الله ولذلك تجد في ثانيا

سورة في ثانيا قصة الاحزاب قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه - [00:28:35](#)

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. يسأل ليجزي الله الصادقين بصدقهم. قال هنا ليجزي ليسأل الله الصادقين عن صدقهم اعد

الكافرين عذابا اليم الذين كفروا وعاندوا ولم يعرفوا قدر النبي صلى الله عليه وسلم وحاربوه اعد لهم عذاب - [00:28:55](#)

من اليم طيب ايها الاخوة الوقت يضيق والحقيقة الان ستتقل الايات الاية التاسعة الان والعاشرة وما بعدها كلها في الدخول في

معركة الاحزاب والحديث عن حركة الاحزاب وذكر مواقف عظيمة جليلة ودروس وعبر حول هذه المعركة نحتاج الى ان حقيقة -

[00:29:15](#)

ان ان نستلهم هذه الدروس والعبر والفوائد التي اوحى الله بها في هذا القرآن ويعني اشارت الايات اليها ينبغي ان نقف عندها ان شاء

الله لعلنا في لقاء قادم باذن الله ندخل على هذه القصة وما جرى - [00:29:45](#)

في الاحزاب وكيف نصر الله نبيه؟ وكيف نسأل الصحابة نبيهم؟ وكيف كان موقف المنافقين واعداء كل هذا تأتيك ان شاء الله في

اللقاءات القادمة باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:30:05](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:25](#)